رابط المادة على منصة باحث

التعليق على رياض الصالحين حسب الأبواب - الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز - مشروع كبار العلماء

المجلس 985]يتبع:[173 - باب الأمر بالاستغفار وفضله[- 3

عبدالعزيز بن باز

وعن ثوبان رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلاته استغفر الله ثلاثا وقال اللهم انت السلام ومنك السلام. تباركت يا ذا الجلال والاكرام. قيل للاوزاعي وهو - 00:00:00

برواته كيف الاستغفار؟ قال يقول استغفر الله استغفر الله. رواه مسلم. وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكثر ان يقول قبل موته سبحان الله وبحمده - 00:00:20

الله واتوب اليه. متفق عليه. وعن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك - 00:00:40

ولا ابالي يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا ابالي يا ابن ادم انك لو اتيتني بقراب الارض خطايا. ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها - 00:01:00

مغفرة. رواه الترمذي وقال حديث حسن. وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال يا معشر النساء تصدقن واكثرن من الاستغفار. فاني رأيتكم اكثر اهل النار - 00:01:20

قالت امرأة منهن ما لنا اكثر اهل النار؟ قال تكثرن اللعن وتكفرن العجير. ما رأيت من ناقصات عقل ودين نغلب لذي لب منكم. قالت ما نصان العقل والدين؟ قال شهادة امرأتين بشهادة رجل - 00:01:40

وتمكث الايام لا تصلي. رواه مسلم وبالله التوفيق والسداد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه. ومن اهتدى بهداه. اما بعد هذه الاحاديث الاربعة - 00:02:00

كلها تعلق بالاستغفار ومسائل اخرى وتقدم ايات كثيرات وهذه الاستغفار والاستغفار قربة وطاعة والعبد في حاجة اليه بل في ضرورة اليه لانه خطاء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بني ادم خطاء - 00:02:16

خير الخطائين التوابون فينبغي للمؤمن ان يكثر من الاستغفار دائما مع الصدق وان يكون القلب موافقا للانسان الاستغفار معه توبة ومعه الندم ومعه الاقلاع من الذنوب حتى يكون هذا الاستغفار مثمرا - 00:02:35

ومؤدي للمطلوب كما قال جل وعلا والذي اذا فعلوا فاحشة او ظلموا او ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم. وجنات تجري من تحتها نار. خالدين فيها ونعم اجر العاملين - 00:02:53

من سنته عليه الصلاة والسلام انه اذا سلم استغفر الله من الصلوات خمس استغفر الله وقال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام هذي السنة ظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر - 00:03:14

تقولها حين يسلم قالت عائشة رضي الله عنها كان يمكث في مصلاه حتى يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام ثم ينصرف الى الناس يعطيهم وجهه عليه الصلاة والسلام - 00:03:30

هذا هو السنة مثل ما قال الاوزاعي يقول استغفر الله استغفر الله استغفر الله اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام والمرأة المسافر والمقيم في جميع الاوقات - 00:03:46

ثم بعد هذا يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. وان كررها ثلاثا حسنة لا حول ولا قوة الا بالله. لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه. له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن. لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو - 00:04:01

ايها الكافرون اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما ات ولا ينفع زي جدي منك الا بعد كل فريضة ويزيد في المغرب والفجر زيادة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات زاد على مالكه - 00:04:20
المغرب والفجر كما جاءت بالاحاديث في ذلك ثم يقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثة وثلاثين مرة الجميع يتساوى تسعون ويختم المئة بقوله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير بعد كل فريظة - 00:04:38
ثم يأتي باية الفرس الله لا اله الا هو الحي القيوم ثم يقرأ قل هو الله احد المعوذتين مرة واحدة بعد الظهر والعصر والعشاء وثلاث مرات بعد المغرب والفجر كل هذه من السنن - 00:04:58
ومن سنته عليه الصلاة والسلام ايضا الاشهر من الاستغفار دائما تقدم ما لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا رزقهم من حيث لا يحتسب - 00:05:15
الاستغفار مطلوب دائما ولهذا قال جل وعلا واستغفروا الله ان الله غفور رحيم ويقول في حديث انس يقول الله جل وعلا يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي - 00:05:32
يا ابن ادم ولو بلغت ذنوبك عن السماء ثم استغفرتني غفرت لك يا ابن ادم لو اتيتني بقرابها خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لا تشرك بقرابها غفران وهذا من فضله جل وعلا - 00:05:47
توحيد يمحى الله به الذنوب اذا صدق العبد فيه وصار التوحيد مقرونا به التوبة محى الله به جميع الخطايا واذا اقبل على ربه واستغفره وتاب اليه توبة صادقة محى الله سيئاته - 00:06:01
فينبغي الاكثار من الاستغفار دائما في ليلك ونهارك كذلك حديث انه قال صلى الله عليه وسلم يا معشر النساء اكثر من تصدقن واكثروا من الاستغفار فان رأيتكن اكثر اهل النار - 00:06:18
فسألنا عن ذلك فقال له لانكن تكثرن اللعنة وتكرهن العشير يعني يكثر من هنا السب والشتم وكفران العشر كفران الزوج يعني وجحد فضله فشرع الله لهن الصدقة والاكثار منها والاستغفار حتى تكفر بذلك الخطايا - 00:06:35
فينبغي الاكثار منها من الصدقة والاستغفار ولا سيما للنساء كل انسان مطلوب من ذلك والنساء بزيادة لما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم لانك تكثر من اللعنة وتكثر من الاخير يعني الزوج - 00:06:52
يغلب عليهن هذا ما رأيت منك الخير اذا اخطأ مرة حصل منه بعض الشيء قالت ما رأيت من خيرا قط نسيت كل شيء الا من عصب الله الا من حفظ الله منهن من التقيات - 00:07:07
ثم يقول ما رأيتم من ناقصات عقل ودين اغلب ذم الرجل الحازم احداكن لا شك انهن لهن سيطرة على الرجال ويغلبن الكثير من الرجال لحلاوة منطقهن ولاساليبهن كثيرة سألته امرأة يا رسول الله ما نقصان العقل - 00:07:21
قال شهادة المرأة شهادة رجل ونقصان الدين تمكن الليالي والايام ما تصلي في الحيض وهكذا في النفاس وهذا معروف انه مبلم لكنها نقص نقص في الدين وان كان ليس عليهن في شيء - 00:07:43
لانه بامر الله لكن يعتبر نقصا ولكن ليس عليهن فيه اثم ولكن الله جل وعلا قدر ذلك وشرعه رحمة بعباده ولطفا بالنساء لانها تمكث سبعا ستا فمانا فلو امرت بالقضاء لشق عليها ذلك كثيرا قضاء الصلوات. اما الصوم - 00:07:59
فلا يكلف شهر في السنة اذا صادف خيرها في رمضان او نفاس لم يشق القبر اما القضاء دائما اللي ما اتليها كل شهر من الحيض سبعة ايام عشرة ايام وهكذا اللباس فيه مشقة - 00:08:19
فمن رحمة الله عز وجل ان سامحهن ذلك. وعفى عنهن فضلا من الله جل وعلا كذلك لما نزلت سورة النصر اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا - 00:08:36
قال عمر رضي الله عنه وابن عباس والجماعة انها علامة اجله صلى الله عليه وسلم يعني قرب اجله لان الله كما اكمل به الدين فامره سبحانه عند نهاية عمره ان يكثر من التسبيح والاستغفار عليه الصلاة والسلام - 00:08:54
وكان يكثر ان يقول سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي سبحانك اللهم وبحمدك استغفرك واتوب اليك ويقول ذلك في ركوعه

وسجوده ايضا فيستحب الاكثار من هذا سبحانك اللهم وبحمدك وصبر الله اكبر سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي - 00:09:10
استغفرك اللهم سبحانك اللهم وبحمدك واستغفرك واتوب اليك كل هذا طيب جاء هذا وهذا سبحانك اللهم ربنا اللهم اغفر لي سبحانك اللهم وبحمدك استغفرك اللهم واتوب اليه. كل طيب. المعنى الاكثار من التسبيح والاستغفار - 00:09:29
تأسم بالنبي صلى الله عليه وسلم في ذلك وفق الله الجميع حديث من الصحيح - 00:09:47